[269] ير الحسنى (1). أقول: قد مر القول في معنى هذا الكلام في كتاب السماء والعالم في باب النجوم فليراجع إليه، وسيجئ في مطاوي أخبار هذا الباب أيضا ما يرشدك (إليه). 21 - مسند فاطمة صلوات ا عليها: عن (محمد بن) هارون بن موسى، عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي العريب، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن شعيب بن واقد عن الليث، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه، عن جده، عن جابر قال: لما أراد رسول ا صلى ا عليه وآله أن يزوج فاطمة عليها السلام عليا عليه السلام قال له: اخرج يا أبا الحسن إلى المسجد فإني خارج في أثرك ومزوجك بحضرة الناس وذاكر من فضلك ما تقر به عينك. قال علي: فخرجت من عند رسول ا صلى ا عليه وآله وأنا لا أعقل فرحا وسرورا، فاستقبلني أبو بكر وعمر قالا: ما وراك يا أبا الحسن ؟ فقلت: يزوجني رسول ا صلى ا عليه وآله فاطمة وأخبرني أن ا قد زوجنيها وهذا رسول ا صلى ا عليه وآله خارج في أثري ليذكر بحضرة الناس، ففرحا وسرا ودخلا معي المسجد. قال علي: فوا ما توسطناه حتى لحق بنا رسول ا صلى ا عليه وآله وإن وجهه يتهلل فرحا وسرورا، فقال: أين بلال ؟ فأجاب لبيك وسعديك يا رسول ا ! ثم قال أين المقداد ؟ فأجاب لبيك يا رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم قال: أين سلمان ؟ فأجاب لبيك يا رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم قال: أين أبو ذر ؟ فأجاب لبيك يا رسول ا صلى ا عليه وآله فلما مثلوا بين يديه قال: انطلقوا بأجمعكم فقوموا في جنبات المدينة وأجمعوا المهاجرين والانصار و المسلمين فانطلقوا لامر رسول ا صلى ا عليه وآله. وأقبل رسول ا صلى ا عليه وآله فجلس على أعلا درجة من منبرة، فلما حشد المسجد بأهله قام رسول ا صلى ا عليه وآله فحمد ا وأثنى عليه فقال: الحمد الذي رفع السماء فبناها، وبسط الارض فدحاها، وأثبتها بالجبال فأرسيها، أخرج منها ماءها و مرعيها، الذي تعاظم عن صفات الواصفين، وتجلل عن تحبير لغات الناطقين، وجعل

_____ (1) الهداية ص 68.

_____